التثقيف الصحي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزقازيق عن الصحة الانجابيه

الملخص العربي

مقدمه:

أثبتت جميع الدراسات والبحوث أن هناك إطار صحي للإنجاب وأن الخروج عن هذا الإطار تحفه مخاطر صحية ونفسية واجتماعية ، ولا يمكن أن تتحقق معه الصحة الإنجابية للمرأة. يرفض الكثير من الآباء أن تنال بناتهم آي قسط من التعليم أو الثقافة الإنجابية والأسرية وبين تعليم الجنس بمفهومه الضيق والخاطئ. لا يمكن الجدل بأن هناك من الأمور الإنجابية التي يتعين على البنات أن تنال قدرا من المعرفة عنها قبل أن تفاجأ بحدوثها ومثال ذلك حدوث الطمث والزواج وفسيولوجية الحمل والولادة وغيرها. والحقيقة أن التعليم والتثقيف الإنجابي والجنسي للمراهقات بصوره علميه صحيحة لا يحرض على الفسق لكنه يغرس في نفوسهن الثقة والاعتزاز بالنفس واحترامها. وعلى الآباء آلا يقفوا موقف الرافض لقيام المدارس بهذا التعليم وعليهم تشجيع الأمهات على فتح قنوات حوار صريح مع البنات في كل هذه الأمور.

هدف البحث :

هدف هذا البحث هو: التثقيف الصحي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الزقازيق عن الصحة الانجابيه.

وذلك من خلال :

1- تقييم معلومات الطالبات عن الصحة الانجابيه.
2- تخطيط وتصميم البرنامج التعليمي.
3- تنفيذ وتقييم تأثير البرنامج على الطالبات.

أدوات وطريقة البحث:

عينة ومكان البحث : أجريت الدراسة علي 288 طالبه تم اختيارهن عشوائيا وتم اختيار المدارس(2) والفصول عشوائيا (6) من المنطقة التعليمية بالزقازيق.

أدوات البحث

1-استمارة استبيان مكونه من جزئين:

أ- تحتوى على المعلومات الخاصة بالطالبات مثل
(محل الاقامه- وظيفة الأم- وظيفة الأب- تعليم الأم- تعليم الأب .....).
ب- استمارة لتقييم معلومات الطالبات عن الصحة الانجابيه قبل وبعد تطبيق البرنامج.
2- تخطيط وتنفيذ البرنامج التعليمي للطالبات عن الصحة الانجابيه.

الطريقة:

1- تم أولا شرح الهدف من الدراسة للطالبات.
2- تم إعطاء الاختبار القبلي للطالبات.
3- تم تنفيذ البرنامج التعليمي.
4- تم إعطاء الاختبار للطالبات مرتين مره بعد تنفيذ البرنامج مباشرة ثم بعد البرنامج بثلاثة أشهر.

الدراسة التجريبية

تم عمل هذه الدراسة على (30) طالبه وذلك لتقدير الوقت المناسب لملاء الاستمارة و لتصحيح أو تغيير أي جزء غير واضح في الاستبيان (تم استبعاد هذه العينة من العدد الكلى للدراسة).

نتائج البحث. -

(1) أظهرت النتائج أن مستوى معلومات الطالبات كان ضعيفا نحو البلوغ- المشورة ما قبل الزواج- الإخصاب- الأمراض المنقولة جنسيا- تنظيم الاسره- ختان الإناث قبل تنفيذ البرنامج ، كما أظهرت النتائج تحسن ملحوظا" على مستوى معلوماتهن بعد حضورهن البرنامج التثقيفي مباشرة"، و انخفض هذا التحسن قليلاً بعد ثلاثة أشهر. ولكن هذا التحسن لازال كبيراً مقارناً بمعلوماتهن قبل حضورهن البرنامج-

(2) أشارت النتائج أيضاً أن هناك علاقة موجبة و ذات دلالة إحصائية بين معلوماتهن قبل و بعد تنفيذ البرنامج مباشرة وبعد ثلاثة أشهر(مرحلة المتابعة).

وعلي ضوء هذه النتائج فإن من أهم توصيات هذا البحث:

1. تفعيل دور المدرسة في تحسين معلومات واتجاهات ومعتقدات الفتيات المتعلقة بالصحة الإنجابية عن طريق الاتى:

- مراجعة المناهج الدراسية لدمج موضوعات الصحة الإنجابية في هذه المناهج بصورة متكاملة لصحة المراهقين.
- التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة والسكان في إعداد الموضوعات المتعلقة بالصحة الإنجابية
- زيادة عدد ساعات التدريس المخصصة لتلك الموضوعان.
- إعداد دورات تدريبية للمدرسين تتعلق بتدريس موضوعات الصحة الإنجابية.

- توفير المراجع التعليمية في مكتبة المدرسة وبرامج الكومبيوتر لتسهيل الحصول على المعلومات الخاصة بالصحة الإنجابية.
- مشاركة رجال الدين وأعضاء الفريق الطبي في الإجابة على تساؤلات المراهقات عن الصحة الإنجابية.
- -تقديم خدمات الصحة الإنجابية من خلال وحدات الصحة المدرسية بالمدرسة التابعة لهيئة التأمين الصحي.

2- تَأكيد دورِ الآباء في تحسين معلومات واتجاهات ومعتقدات الفتيات عن الصحة الإنجابية.
3- اشتراك الآباء مع المدرسةِ لمُنَاقَشَة أهميةِ معرفةِ المُراهقِ بخصوص الصحةِ الإنجابية.
4- -دور المجتمع من خلال الاهتمام ببرامج ووسائل الإعلام بتقديم برامج الصحة لإنجابية والاهتمام بالتشريعات والقوانين للتأكيد على حق المراهقات في الحصول على معلومات تتعلق بالصحة الإنجابية.

5- نشر المعلومات البسيطة والأكيدة الخاصة بالخدمات الصحية من خلال وسائل الإعلام مثل التلفزيون، الإنترنت----الخ.